

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 534 | | وهذا الخطأ مبني على خطأ النسخة التي اعتمد عليها التلميذ ، وإلا فالنسخة | الصحيحة المعتمدة فيما تقدم : وهي عبارة عن أن لا يكون غلظه من إصابته ، | بصيغة النفي ، وهو المطابق لما هنا من حيث المعنى أنه سواء كان مساويا ، أو | أكثر ، ويدل على أنه إذا كان غلظه [أقل] من الإصابة / أو قليلا بالنسبة إليها ، فهو | مقبول . وقال الشارح وجيه الدين الهندي : اعترض عليه أستاذي مولانا أبو البركات | بأنه قال : | | أولا في الإجمال ، وهي / 92 - ب / عبارة عن يكون غلظه أقل من إصابته ، | كلاميه [131 - أ] تدافع إلا أن يكون لفظ ' لم ' هنا وقع تصحيفا من | الناسخ ، أو زلة من القلم ، قال : ثم أخبرني بعض إخواني أنه سأل السخاوي عنه فقال : | وقع لفظة ' لم ' غلطا من الناسخ ، وأخرج نسخة من عنده ، وليس فيه لفظة لم . انتهى . | وفيه أبحاث : | | أما أولا : فلأنه بهذا لم يندفع التدافع لما عرفت من كلام التلميذ فيه ، ولكونه | ليس نسخة صحيحة كما قرناه ، وعلى تقدير صحتها وصحة معناها ، فلا تطابق ما | سبق ، كما حررناه . | | وأما ثانيا : فلأنه لو كان التعريف هنا بدون ' لم ' لم يصح كلام المصنف هنا | على ما نقله تلميذه عنه : إما بأن يرجح جانب خطئه أو استويا . | | وأما ثالثا : فقوله تصحيفا من الناسخ ، فلا يصح إطلاق التصحيف على زيادة |